الأنباء
الخميس 6 اكتوبر 2011

محللون: المواجهات في إحدى مناطق السعودية رسالة إيرانية إلى دول الخليج

الأمير نايف: السعودية مستقرة أمنياً وتكفل لمواطنيها العيش بحرية

الرياض ـ أ.ش.أ: أكد الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودي في تصريحات له امس أن المملكة مستقرة أمنيا، وتكفل لمواطنيها العيش بحرية دون قيود على تحركاتهم وذلك رغم الظروف المحيطة بها».

وقال الامير نايف ـ خلال جلسة مباحثات عقدها مع رئيس وزراء المجر د. فيكتور أوربان والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا ـ ان السعودية تسعى دائما إلى السلم والسلام في العالم وتتمنى الاستقرار لجميع دول العالم ويؤلمها ما يحدث للعالم العربي هذه الأيام من اضطرابات».. مشيراً الى أن بلاده تسعى للتقليل من هذه المشاكل.

ونوه الامير نايف بالجهود التي تبذلها جمهورية المجر منذ استقلالها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تقدم وازدهار في جميع المجالات. وشدد على أن السعودية تتطلع لإقامة علاقات مفيدة وطيبة مع المجر في جميع المجالات بما فيه مصلحة البلدين، وأن تكون هذه العلاقة مبنية على الثقة والاحترام ويرضى عنها الطرفان.

وقال انه لابد من إقامة علاقات طيبة ومفيدة لكلا البلدين ولابد للمسؤولين والوزراء ورجال الأعمال السعوديين أن يتعرفوا على المجر ويقيموا علاقات بين الجانبين، ونرحب في الوقت نفسه بالمسؤولين والوزراء ورجال الأعمال المجريين حتى يتعرفوا على السعودية ويقيموا علاقات ومصالح اقتصادية تثبت هذه العلاقة».

من جانبه، أكد رئيس وزراء المجر أن بلاده تقدر للسعودية دورها الكبير والمهم في دعم الاستقرار في المنطقة كما تقدر الجهود التي تبذلها من أجل الحفاظ على الهوية الإسلامية والتقاليد الإسلامية».

في هذا الوقت، عبر محللون عن اعتقادهم بأن المواجهات في بلدة العوامية الشيعية السعودية تحمل رسالة ايرانية واضحة للدول الخليجية تؤكد ان طهران لن تقف مكتوفة الأيدي مع «فشلها» في البحرين واحتمال «خسارتها حليفتها الاستراتيجية» سورية.

وقال عبدالعزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث لوكالة فرانس برس ان ما حدث «رسالة من ايران لدول الخليج فحواها انها لن تسكت على خسارة حليف استراتيجي هو سورية وانها سترد. لذا، سنرى تصعيدا في البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية».

واعتبر ان «الحادثة ليست عرضية انما مرتبطة بغيرها من الأحداث الأخرى. هناك توجيه وتدريب خارجي واضح، من الأسلحة النارية المستخدمة الى الإعلام المساند، فالمسألة عبارة عن فكر تنظيمي وليس تلقائيا».

واشار بن صقر الى «رصد مكالمات هاتفية من ايران»، مؤكدا ان «السعودية لديها دلائل دامغة تثبت تورط طهران، لكنها دائما تنتهج الصبر، واعتقد انه اذا اصرت ايران على اسلوبها العدواني فإن المملكة ستكشف كل ما لديها وليس ما يخص هذه العملية فقط، انما عمليات سابقة حدثت ولم تكشف المملكة عنها رغبة منها في عدم التصعيد».

واضاف ان «تحرك اكثر من 70 دراجة نارية ليس امرا تلقائيا وهو كأنك استقدمت خلية لحزب الله الى العوامية»، في اشارة الى طريقة تحرك حزب الله إبان الأحداث الامنية في بيروت.

وتابع ان «قوات الأمن كانت تداهم منطقة لاعتقال شخص مطلوب امنيا ومهم ولم يكونوا مستعدين للمواجهة، لذلك فوجئوا بأعمال شغب منظمة».

من جهته، اعتبر انور عشقي رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط الاستراتيجية ان «الحدث في جوهره نوع من تصدير المشاكل للخارج، مشاكل ايران الداخلية، والانتقام من عملية البحرين، وتخفيف الضغط عن سورية».

واضاف لـ «فرانس برس» ان «العملية فاشلة من أساسها، لأنها شغب منظم عبر اصوات تدل على تدخل ايران وانها من يقف وراء ذلك».

وتابع «لابد من الاشارة الى ان الأحداث تتزامن مع قيام السعودية بالتحقيق مع جماعة ارهابية جاءت عن طريق ايران لتنفيذ عمليات اغتيال شخصيات ومرجعيات دينية شيعية في المنطقة الشرقية لكن السلطات أحبطتها».

بدوره، قال صدقة فاضل استاذ العلوم السياسية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ان «اهداف ايران التوسعية في المنطقة معروفة وتدخلاتها بادية للعيان في العراق وسورية ولبنان والبحرين».

واضاف «بالرغم من ان السعودية حريصة على علاقات حسن جوار، يبدو ان هناك جهات في ايران تعتقد ان التدخل في الشؤون الداخلية هو الطريقة المناسبة لبسط النفوذ في المنطقة».

الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودي مستقبلا رئيس وزراء المجر د. فيكتور أوربان في الرياض امس (واس)

الأمير عبدالرحمن يطمئن السعوديين على صحة ولي العهد

الرياض ـ د.ب.أ: أكد نائب وزير الدفاع السعودي الأميري عبدالرحمن بن عبدالعزيز ان ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، المتواجد حاليا في الولايات المتحدة، لإجراء بعض الفحوصات الطبية «بخير». ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» ليلة أمس الأول عن الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز خلال استقباله عددا من رجال القوات المسلحة قوله: «أبشركم شعب المملكة بأن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش الأمير سلطان بن عبدالعزيز بخير». وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول سعودي أخبارا عن صحة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي قضى قبيل ذلك قرابة العام في الولايات المتحدة للعلاج.

حمد جابر العلي: الكويت تتضامن مع السعودية في محاربة الإرهاب

الرياض ـ كونا: أكد سفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي صلابة موقف الكويت حكومة وشعبا ووقوفها جنبا الى جنب مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية.

وبين الشيخ حمد الجابر في تصريح لـ «كونا» امس ان اي خطر يواجه المملكة العربية السعودية هو خطر يواجه الكويت، مشيرا الى ان الكويت حكومة وشعبا ستقف مع المملكة في التصدي له.

الشيخ حمد جابر العلي

وعبر عن اسفه للاحداث التي جرت في مدينة القطيف بالمنطقة الشرقية في هذا البلد الآمن والشقيق امس الاول من قلة من مثيري الشغب مستنكرا التدخل الخارجي لهذه الاحداث.

وقال الشيخ حمد الجابر ان الكويت تضع جميع امكاناتها تحت تصرف حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من اجل امن واستقرار المملكة والذود عنها.

وكانت وزارة الداخلية السعودية اعلنت اول من امس عن اصابة 11 من رجال الامن تسعة منهم بطلق ناري واثنان بقنابل المولوتوف كما اصيب مواطن وامرأتان بطلق ناري في مواجهة مع قوات الامن بمحافظة القطيف بالمنطقة الشرقية.

من جهة اخرى، اجتمع الشيخ حمد جابر العلي امس مع نائب وزير الخارجية السعودي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز.

وابلغ الشيخ حمد الجابر لـ «كونا» عقب الاجتماع انه نقل الى الامير عبدالعزيز تهنئته على الثقة الملكية السامية بتعيينه في منصبه الجديد.

واكد قوة ومتانة العلاقات الكويتية ـ السعودية والتنسيق الكامل بين البلدين الشقيقين في جميع المحافل الاقليمية والدولية.

واشار الشيخ حمد الجابر الى اهمية التباحث المستمر بشأن التطورات التي تشهدها المنطقة والتعاون لصد اي اطماع خارجية قد تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي.

محكمة بحرينية تحكم على 19 معارضاً بالسجن بين سنة و5 سنوات

البحرين تعيد محاكمة «الأطباء» أمام محكمة مدنية

عواصم ـ وكالات: أفاد مصدر رسمي بأن النائب العام في البحرين امر بإجراء محاكمة جديدة لنحو 20 طبيبا وكادرا طبيا في احد مستشفيات المنامة صدرت بحقهم أحكام بالسجن لدعمهم تظاهرات المعارضة الشيعية في الربيع الفائت.\ وأورد بيان رسمي ان «النائب العام علي البوعينين قرر، بعدما اطلع على الحكم الذي أصدرته محكمة السلامة الوطنية في 28 سبتمبر، اجراء محاكمة جديدة أمام محاكم مدنية». واعتبر النائب العام ان هؤلاء الأطباء والكوادر لا يمكن محاكمتهم على خلفية آرائهم السياسية ومن حقهم المثول مجددا أمام القضاء في اطار محاكمة ثانية.

واضاف البيان «لا يمكن معاقبة اي طبيب او كادر طبي لأدائه واجبه الإنساني او لآرائه السياسية».

إلى ذلك، أصدرت محكمة بحرينية امس أحكاما بالسجن تراوحت بين سنة واحدة و5 سنوات على 19 معارضا أدانتهم بتهمة محاولة إحراق أحد مراكز الشرطة.

ونسبت وكالة انباء البحرين الرسمية (بنا) الى النائب العام العسكري في قوة دفاع البحرين العقيد يوسف راشد فليفل قوله إن محكمة السلامة الوطنية الابتدائية عقدت جلسة أصدرت خلالها حكمها في واقعة «قيام عدد من الخارجين على القانون بمحاولة إشعال الحريق في مركز شرطة الخميس وإتلافه وذلك تحقيقا لغرض إرهابي وهو إحداث الرعب بين الناس وإشاعة الفوضى». وأوضح أن المحكمة قضت بسجن 13 متهما لمدة 5 سنوات و6 آخرين لمدة سنة واحدة. في هذا الوقت، حذر وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس من خطر تحول البحرين إلى برلين الشرق الأوسط بسبب الفجوة الدينية والحملة التي تشنها حكومتها ضد الاحتجاجات الشيعية، معتبرا ايران مشكلة كبرى بالنسبة للمجتمع الدولي.

ونسبت صحيفة «الغارديان» امس إلى فوكس قوله على هامش المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم المنعقد حاليا في مدينة مانشستر «إن الاحتجاجات الشيعية وحملة الحكومة السنية ضدها تعني أن البحرين اصبحت نقطة اشتعال محتملة في الربيع العربي.. وقلقي ان تصبح قريبا برلين الشرق الأوسط».

وهاجم فوكس ايران ووصف حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد بأنها «بغيضة ووحشية ولديها سجل مروع لحقوق الإنسان يزداد سوءا.. ومستعدة لتصدير الإرهاب.. وتقوم بتطوير برنامج نووي لا يمكن لأي شخص عاقل أن يصدق أنه معد للاستخدام المدني المحض».

وقال إن برنامج ايران النووي «سيقودنا إلى عالم مختلف جدا وفي حال اصبحت طهران دولة نووية فلن يمر وقت طويل قبل أن تصبح السعودية وتركيا وربما مصر دولا نووية أيضا». ولم يستبعد وزير الخارجية البريطاني أي اجراء لمنع ايران من امتلاك أسلحة نووية مضيفا «كررنا دائما أننا نريد التوصل إلى حل ديبلوماسي ومازلنا نواصل العملية الديبلوماسية والعقوبات ولكن موقفنا التفاوضي يجب ألا يستبعد شيئا لأن مثل هذا الاستبعاد سيعزز موقف النظام الإيراني ويضعف من فرص التوصل إلى تسوية من شأنها وقف ايران من أن تصبح دولة نووية».

أميركا تضع زعيم القاعدة بالعراق على قائمة الإرهاب

واشنطن ـ سي ان ان: قررت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ادراج الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة في العراق ابراهيم عواد ابراهيم علي البدوي «أبودعاء» على قائمة الشخصيات المتهمة بالارهاب كما وضعت جائزة مالية تصل الى عشرة ملايين دولار لمن يقدم معلومات تقود اليه.

وبحسب القرار الاميركي فان البدري سيصنف على انه ارهابي دولي وسيكون من نتائج الخطوة تجميد اصوله المالية وحظر تقديم جميع اشكال الدعم المالي له.

وكانت الولايات المتحدة قد صنفت تنظيم القاعدة ضمن الحركة الارهابية منذ عام 2004 وتخوض واشنطن مواجهات مفتوحة مع القاعدة على عدة جبهات حول العالم في اطار الحرب على الارهاب.

ويعتقد خبراء في المجال الامني ان البدري يقود التنظيم منذ فترة بعد مقتل كان من «ابو ايوب المصري» زعيم تنظيم القاعدة في العراق «وابوعمر البغدادي» زعيم ما يعرف بدولة العراق الاسلامية.

وبحسب القرار الاميركي بحق البدري فان واشنطن تشتبه في انه يقف وراء تخطيط وتنفيذ عمليات كبيرة على غرار تفجير مسجد أم القرى في 28 اغسطس الماضي، وتنفيذ تفجير في مدينة الحلة راح ضحيته 24 من عناصر الشرطة العراقية الى جانب عمليات اخرى.

نجاد يتهم معارضيه بطعنه في ظهره إثر فضيحة مالية ويؤكد أن «الرادار» في تركيا هدفه حماية إسرائيل

اتهم الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس منتقديه بطعنه في ظهره عن طريق استغلال فضيحة بنكية أخيرة لتلويث سمعة المقربين منه.

وقال نجاد في مقابلة مع التلفزيون الرسمي نشرت في الموقع الالكتروني للرئاسة «من سوء الحظ البعض يتحين الفرصة فحسب لطعن الحكومة في الظهر على الرغم من أن تلك الجهود كان وسيكون مصيرها الفشل» وكان الرئيس يشير في ذلك بالاساس إلى فضيحة اختلاس أخيرة تتعلق بأكثر من 2,5 مليار دولار من بنك «ميلي» والتي حاول السياسيون المعارضون المتشددون ربطها ببعض مستشاري الرئيس.

وأضاف «استغل البعض (المعارضون) الفضيحة البنكية كذريعة لتصفية حساباتهم معي ومع أعضاء حكومتي».

وقلص رجال الدين الذين يحظون بالنفوذ في البلاد وأوساط المحافظين دعمهم للرئيس بعد أن كانوا في السابق يدعموه بشدة.

ويزعمون أن أحمدي نجاد حول موقفه نحو ما يصفونه بـ «التيار المنحرف» للاصلاح الذي مازالوا يعارضونه.

وتردد أن هذا التحول يرأسه كبير مستشاري الرئيس وهو إسفانديار رحيم مشائي الذي يقول المحافظون إنه يقود فصيلا جديدا داخل الحكومة بأفكار تقدمية.

وتتهم الجماعات السياسية والدينية المحافظة الفصيل بمحاولة تقويض المؤسسة الاسلامية الحاكمة.

وتقول دوائر المحافظين إن رحيم مشائي وهو أيضا والد زوجة ابن الرئيس ومستشارين آخرين لاحمدي نجاد يخططون لاستخدام الاموال التي جرى اختلاسها من بنك ميلي لتمويل حملتهم في الانتخابات البرلمانية التي تجرى في مارس المقبل.

وقال أحمدي نجاد «تصاعدت الجهود الرامية إلى تلويث صورة الحكومة بشكل كبير في الاشهر الاخيرة».

من جهة اخرى انتقد نجاد تركيا لاستضافتها نظام رادار للانذار المبكر قائلا ان الهدف منه هو حماية اسرائيل.

واعلنت حكومتا تركيا والولايات المتحدة الشهر الماضي ان نظام الرادار سيساعد على رصد اي تهديدات صاروخية آتية من خارج اوروبا بما في ذلك التهديدات الايرانية المحتملة.

وسيبدأ تشغيل النظام الذي توفره الولايات المتحدة في وقت لاحق من العام.

وقال الرئيس الايراني في مقابلة تلفزيونية بثت أمس الاول على الهواء مباشرة «هذا النظام الراداري الهدف الرئيسي له هو الدفاع عن النظام الصهيوني».

وتابع: «يريدون التأكد من الا تصل صواريخنا الى الاراضي المحتلة اذا ما تحركوا يوما عسكريا ضد ايران».

وأضاف أحمدي نجاد «أبلغنا اصدقاءنا الاتراك انه ليس من الصواب اعطاء هذا التصريح وان هذا ليس من مصلحتهم.. لكن مثل هذا النظام الراداري لن يحول دون سقوط النظام الصهيوني».

وقال نجاد ان بلاده على استعداد لان توقف «فورا» تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ اذا ما حصلت من الدول الكبرى على ما تحتاج اليه من وقود لمفاعل ابحاث طهران.

وكرر نجاد للايرانيين في مقابلة متلفزة ما سبق ان قاله في نهاية سبتمبر للمجتمع الدولي في عدة احاديث للصحافة الاميركية على هامش اعمال الجمعية العامة في نيويورك.

وقال ان «انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 20 ٪ ليس اقتصاديا. انه باهظ الكلفة ولا توجد سوق (تصدير) تبرر الاستمرار في تشغيل المصنع».

واعتبر انه بإعلان استعدادها لوقف تخصيب اليورانيوم، فان ايران ايضا «تنزع السلاح» من يد خصومها «الذين يقولون ان التخصيب خطوة اضافية على طريق صنع القنبلة النووية».

ويعكس هذا الحديث المتكرر عن احتمال التخلي عن تخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪ تغيرا في الخطاب الرسمي لايران التي كانت تؤكد حتى الان انها لن تتخلى ابدا عن انتاج الوقود الذي تقول انها تحتاجه خاصة من أجل مفاعل ابحاث طهران.

الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد مخاطبا الجماهير في محافظة همدان امس (أ.ف.پ)

استطلاع للرأي: 62٪ من الأميركيين غير راضين عن أداء الكونغرس

واشنطن ـ أ.ش.أ: أكد استطلاع جديد للرأي ان 62٪ من الأميركيين »غير راضين بشدة» عن مستوى أداء الكونغرس و20٪ «غير راضين نوعا ما» في ظل انخفاض الأمل في التوصل إلى تسوية بشأن تخفيض العجز في الميزانية الأميركية، ولم يلق الكونغرس تأييدا قويا لمستوى أدائه سوى بنسبة 3٪ فقط، وهي نسبة تقل عما حصل عليه على مدى العقدين الماضيين.

وأوضح استطلاع الرأي، الذي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «إيه بي سي نيوز» الأميركية أن نفور الجمهور من الكونغرس يأتي بعد معركة طويلة خلال يوليو وأغسطس الماضيين بشأن الحيلولة دون زيادة قدرة الحكومة على الاقتراض.

من ناحية أخرى انخفضت شعبية الرئيس الأميركي باراك أوباما بشكل عام من 47٪ قبل المناقشة حول سقف الديون إلى 42٪ الآن.

وأوضحت الـ «واشنطن بوست» ان الرئيس أوباما يتبنى نهجا يتسم بالمزيد من روح المواجهة في ظل بقاء 13 شهرا على موعد الانتخابات القادمة وانخفاض شعبية الكونغرس إلى أدنى مستوى.

غالبية الألمان لا يعتقدون بنجاح مهمة أفغانستان

برلين ـ د.ب.أ: عقب عشرة أعوام على بدء المهمة الدولية في أفغانستان كشف استطلاع حديث للرأي ان 70٪ من الألمان لم يعودوا يعتقدون في نجاح المهمة. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن 68٪ من الألمان يرون الآن أنه ما كان ينبغي على الجيش الألماني المشاركة في مهمة أفغانستان.

وفي المقابل أشار الاستطلاع الذي نشرت نتائجه أمس إلى أن 23٪ فقط من الألمان مازالوا يرون أنه من السليم استمرار مهمة قوات بلادهم في أفغانستان، كما ترى نسبة 50,4٪ أنه لا ينبغي على الجنود الألمان مغادرة أفغانستان إلا بعد إتمام مهمتهم بشكل مناسب، بينما طالب 44,2٪ من الذين شملهم الاستطلاع بالانسحاب الفوري من أفغانستان.

ومن ناحية أخرى طالب 42٪ من الألمان باتخاذ قرارات جذرية بناء على تجربة مهمة أفغانستان بعدم مشاركة الجيش الألماني في أي مهمات خارجية في المستقبل.

كما أعربت غالبية كبيرة من الألمان عن استيائهم من سياسة المعلومات التي تتبعها حكومتهم فيما يتعلق بمهمة أفغانستان، حيث يرى 78٪ منهم أن الحكومة لا تطلعهم على الأوضاع في أفغانستان بشكل صريح، بينما رأى عكس ذلك 12٪ فقط من الذين شملهم الاستطلاع.

الاستخبارات الروسية توقف جاسوس «صيني»!

عواصم ـ أ.ف.پ: أعلنت أجهزة الاستخبارات الروسية أمس انها اعتقلت جاسوسا صينيا كان يحاول الحصول على معلومات حول الصواريخ الروسية المطورة اس ـ 300 كما أفادت وكالات الأنباء الروسية.

وأعلن جهاز «اف اس بي» في بيان ان «المواطن الصيني الذي كان يعمل مترجما لدى وفود رسمية حاول الحصول على وثائق (...) متعلقة بأنظمة أسلحة اس ـ 300 التي تعتبر من أسرار الدولة من مواطنين روس كان يعدهم بمكافأة». وقال ان الشخص الذي يشتبه بأنه جاسوس «أوقف في 28 أكتوبر 2010 في موسكو» لكنه لم يكشف عن المعلومة إلا أمس. وأضاف المصدر نفسه ان التحقيق الجنائي بتهمة التجسس أحيل الثلاثاء 4 أكتوبر 2011 الى محكمة في مدينة موسكو.